

«استنفار عالمي للتطعيم الشامل ضد «كورونا»



بدأت حكومات عدة استعداداتها المبكرة لحمالات التطعيم الشاملة ضد فيروس كورونا، وسط استنفار شركات الأدوية والهيئات الصحية والأجهزة اللوجستية. وشرعت روسيا تلقيح 400 ألف عسكري في خطوة أولى تشمل كل أفراد الجيش، وأعلنت شركة هندية أنها ستنتج أكثر من مئة مليون جرعة من اللقاح الروسي «سبوتنيك-في»، فيما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن تسليم لقاح فيروس كورونا المستجد سيبدأ الأسبوع المقبل والأسبوع الذي يليه، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال اللقاح في البداية إلى العاملين في الخطوط الأمامية والعاملين في المجال الطبي وكبار السن.

ألف عسكري 400

وأعلن وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويجو، أمس الجمعة، بدء تطعيم أكثر من 400 ألف جندي في روسيا ضد فيروس كورونا. وقال وزير الدفاع، في اجتماع لمجلس الإدارة العسكرية، إنه سيتم تطعيم 80 ألف عسكري قبل نهاية العام الجاري. وأضاف شويجو أنه «بناء على تعليمات الرئيس فلاديمير بوتين، بدأ تطعيم منتسبي القوات المسلحة ضد الإصابة بفيروس كورونا، ومن المقرر تطعيم أكثر من 400 ألف عسكري»، مشيراً إلى أنه تم تلقيح أكثر من 2500

شخص حتى الآن.

وكانت روسيا أول دولة في العالم تطور لقاحاً ضد فيروس كورونا يحمل اسم «سيوتنك-في» في أغسطس الماضي، فيما ستقوم شركة هيتيرو الهندية للمنتجات الدوائية بإنتاج أكثر من 100 مليون جرعة سنوياً من هذا اللقاح بموجب اتفاق مع صندوق الثروة السيادية الروسي تم الكشف عنه أمس الجمعة

إنتاج في الهند

وقال الصندوق، الذي مول تطوير اللقاح في بيان، «وافقت هيتيرو، إحدى المجموعات الرئيسية الهندية المصنعة للأدوية، على إنتاج أكثر من مئة مليون جرعة (من سيوتنك-في) في العام داخل الهند» مشيراً إلى أن عملية إنتاج اللقاح ستبدأ في «مطلع 2021». وأوضح البيان أن تجارب سريرية للقاح في المرحلتين الثانية والثالثة تجري حالياً في الهند

وقال رئيس الصندوق السيادي كيريل دميتريف وفق البيان «بفضل تعاوننا مع هيتيرو، سيكون بإمكاننا زيادة القدرة على الإنتاج بشكل كبير وتقديم حل فعال لمواطني الهند في هذه المرحلة الصعبة من الوباء

(إبي فاك كورونا)، وهو لقاح روسي ثان، أن المناعة التي وذكر معهد فيكتور في سيبيريا، الذي يعكف على تطوير لقاح سيوفرها اللقاح لن تستمر مدى الحياة وأن تلقي جرعات إضافية سيكون ضرورياً خلال ستة إلى عشرة أشهر من أول جرعتين ثم مرة كل ثلاث سنوات

وقال ألكسندر ريجيكوف، رئيس قسم الأمراض الحيوانية المنشأ والإنفلونزا بالمعهد، أمس، إن المعهد مستعد لإنتاج ما يصل إلى خمسة ملايين جرعة من اللقاح سنوياً

وأعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أن روسيا بدأت تسليم لقاح «سبوتنك-في» ضد فيروس كورونا إلى دول إفريقية. وقال بوغدانوف في تصريح صحفي، إن «الاهتمام باللقاح الروسي كبير، وهناك الكثير من الطلبات، نود تلبية جميع الطلبات التي تلقيناها من أصدقائنا الأفارقة»

استراتيجية إيطالية

من جانب آخر، أعلن مفوض الحكومة الإيطالية لحالة طوارئ وباء كورونا أن وزير الصحة سيقدم الأسبوع المقبل أمام البرلمان الخطة الإستراتيجية لحملة التطعيم الوطنية. ووصف دومينيكو أركوري، في حوار متلفز صباح أمس، حملة التطعيم ضد الفيروس بأنها ستكون «الأكبر منذ أجيال»، والتي «سيناقشها البرلمان وإذا وافق عليها سنبدأ بتطعيم الفئات الأولى»، وتشمل العاملين في القطاع الصحي والأمني وكبار السن. وأكد المفوض مشاركة الجيش في حملة «التطعيم، حيث قال «كان الجيش إلى جانبنا دائماً منذ بداية حالة الطوارئ وسيدعمنا أيضاً في هذه العملية المعقدة

وعن اللقاحات، قال أركوري «هناك 5 في المرحلة الأخيرة للتجارب، ونحن نعمل على تجهيز شبكات التوزيع والتخزين على تسويق اللقاحات، (Aifa) والوكالة الإيطالية للدواء (Ema) والإدارة. إذا وافقت كل من وكالة الأدوية الأوروبية «فسنبدأ في العشرة أيام الأخيرة من شهر كانون الثاني/يناير في إعطاء الجرعات الأولى للإيطاليين

معايير بريطانية صارمة

وأعلنت الحكومة البريطانية، أمس، أنها طلبت من هيئة تنظيم الأدوية لديها أن تُقيّم اللقاح الذي يطوّره مختبر أسترازينيكا البريطاني وجامعة أوكسفورد، وذلك استعداداً لطرحه في السوق.

وقال وزير الصحة مات هانوك في بيان «طلبنا رسمياً من هيئة تنظيم الأدوية أن تُقيّم لقاح أوكسفورد/ أسترازينيكا وأن تُحدّد ما إذا كان يلبي معايير السلامة الصارمة». وأضاف أنّه في حال الموافقة عليه، فإنّ ذلك سيُشكّل «خطوة مهمّة» نحو طرح لقاح في أسرع وقت ممكن.

وتعتبر المملكة المتّحدة البلد الأكثر تأثراً بالجائحة في أوروبا بتسجيلها أكثر من 57 ألف وفاة جرّاء الفيروس، وهي أيضاً «أول بلد في العالم يوقّع عقداً مع أسترازينيكا وجامعة أوكسفورد، بما يضمن لها الحصول على مئة مليون جرعة»، بحسب ما أوضحت وزارة الصحة.

وإذا تمّت الموافقة على اللقاح، سيتمّ تسليم 4 ملايين جرعة إلى المملكة المتّحدة قبل نهاية العام، تليها 40 مليون جرعة أخرى قبل نهاية آذار/ مارس 2021.

وكان رئيس أسترازينيكا قد أعلن أمس الأول أنّ هناك حاجةً إلى إجراء مزيد من الأبحاث على اللقاح الذي تطوّره الشركة لمحاربة كوفيد-19، بعد بروز أسئلة حول الحماية التي يمكن أن يُقدّمها. وقالت منظمة الصحة العالمية إنّها «تنتظر بفارغ الصبر أن يتمّ نشر بيانات أوكسفورد/ أسترازينيكا بالكامل. ستسمح لنا مراجعة البيانات التفصيليّة فهم أداء اللقاح بشكل أفضل».

(وكالات)